

للبصريين وهو عدم النباة في الحرف بل في الكلام الذي هو
فيه استعارة بالكتابة عندهم وهو غير مناسب بل المناسب
للشيخ الصبان ذكره ايضاً كما ذكره ابي هاشم في مقابله
عنهم كما علمت من عبارة المقدمة وقوله وهذا من
التضمن النحوي القريب عند الاكثر كما في ارتشاد ابي
حيان اقول واما التضمن البياني فهو يقرب اتفاقاً عند
الكل علي ما استعمله من عبارة الشيخ الصبان وهو
تقدير حال يناسب الماهل المذكور كما في قوله تعالى في
سورة البقرة للذين يقولون من نساءهم قال ابو
السعود في تفسيره الايلا الحلف وحقه ان يستعمل بلي
واستعماله من تضمنه معنى البعد اي يحلفون بتباعد
من نساءهم انتهى رحمه الله وقوله اي الشيخ
الصبان في عبارة المقدمة اقول بظهور اللفظ
المضمّن الخ حاصله انه اختار ان اللفظ المضمّن معنى
لفظ اخر حقيقة ومجاز باعتبار كثرة الضمّه من
روحي في قول الشاعر شربها البحر واستعمله ايضاً
عنه فيما ذكره في حاشيته علي الاشهر في قيل ان
شرباً بهي روي مستعمل في معناه العتيق وقيل في
معناه الجازي كما استعمله من عبارة شيخنا الامير
في التضمن وقوله اي الشيخ الصبان في عبارة
المقدمة لما نقله الناصر القاني وغيره عن سمر
الدين انه يشترط في علاقة الحرفية الخ اقول ان
بعضهم لا يشترط هذا الشرط وعبارة شيخنا الامير
في



في شرحه علي رسالة الصبان الصغرى في البسطة اعلم ان
الماين المراد فيها حرف الجر ان لم تكن متبادرة من غير
يحل كما يشترك بينهما ايضاً الا سقانة والسببية والتقدمية
الخاصة والقيمة للبالا نه لا تتبادر من غيرهما كما في قوله
لها في العربية والاصلا الحقيقة ولا حاجة لتكن جعلها
حقيقة في احدها واعتبار العلاقة بينه وبين الحقيقة
وهذه الماهي لا يسهل ضبطها بكل جامع مانع حتى
يكون من المراد وان قيل ان الاصلاق هو الصغرى
الاصلي للما الذي لا يفرقها في ثم اقتصر عليه سبويه
وان كانت متبادرة من حرف اخر كالابتداء والانتها بالنظر
لياقان الاول متبادر من لفظ من والثاني من لفظ ال
فيذهب البصريين رده قالوا من يتبادر من حرف فهو
له ولا يثبت عنه غيره فيه بقياس كما ان احرف النصب
والجر كذلك فان ورد ما بعدهم ذلك اوله اما
بتضمن كقولك شربها البحر اي شرباً واحسن ليو اي
لطف ولا يقولون الباهي من ولا بهي الي او تجوز
مخرو لا صلحتك في جذوع الخمل ففي للظرفية الممازية
علي انه قيل كان يشق الجذع ويضمهم فيه والكوفيين
يحملون في بهي علي ولا يجتازون للاستفارة الشهرة
لانهم يرون نباة بعض حروف الجر عند بعض بلا
شذوذ قال في الفن وهذه اسهل من غيره من
المشتركة ولا ينافيه ذكر النباة لانهم لما رأوا متبادراً
من هذا الحرف حكموا بان غيره نابع باعتبار الاستعمال

هذا هو الصحيح